



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





أهداف الدرس

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- الحرص على تقديم محبة الله ورسوله ﷺ على ما سواهما.
- ذكر ثمرات محبة الله ورسوله ﷺ.
- التمثيل للأسباب الجالبة لمحبة الله تعالى.
- التمثيل للأسباب الجالبة لمحبة النبي ﷺ.
- ذكر بعض من مظاهر محبة المؤمنين.

التمهيد

الإيمان بالله نعمة عظيمة يُنعم الله بها على من شاء من عباده، ويتضمن لذة وحلاوة يجدها المؤمن في قلبه، فمتى يجد المؤمن حلاوة الإيمان؟ تجد الإجابة في الحديث الآتي:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَفَ فِي النَّارِ» (1).

(1) أخرجه مسلم (43).



معناها	الكلمة
ثلاث صفات	ثلاثٌ
إذا تحققن فيه	من كُنَّ فيه

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

التعريف براوي الحديث

تقدم التعريف بأنس بن مالك رضي الله عنه في الحديث رقم (4)، أناقش مع زملاء الصف شيئاً من سيرته رضي الله عنه وأدون ذلك.

هذا حديث عظيم، جامع لثلاث خصال من أعلى خصال الإيمان، مَنْ كَمَلَهَا فقد وجد حلاوة الإيمان، فما هي؟

- 1- حب الله ورسوله أكثر من أي شيء. 2 - أن يحب المرء لا يحبه إلا الله.
- 3- أن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار.

إرشادات الحديث

1. دلّ الحديث على أن للإيمان حلاوة ولذّة تُثَمِّرُ استلذاذ الطاعات وتحمل المشقات في رضى الله تعالى ورسوله ﷺ، وإيثار ذلك على عرض الدنيا ولذاتها.
2. معنى أن يكون الله ورسوله أَحَبَّ إِلَى المؤمنِ مِمَّا سِوَاهُمَا: تقديم محبة الله ورسوله ﷺ على كل محبوب من النفس والأولاد والوالدين والزوجات، وهذا من أعظم الأعمال وأفضلها.
3. يجب على المسلم أن يجتهد في تنمية محبته لله تعالى؛ ليصل إلى درجة أن يكون الله تعالى أَحَبَّ إِلَيْهِ من كل محبوب، ومن الأسباب الجالبة لمحبة الله تعالى:

- كثرة ذكره بأنواع الذكر المختلفة؛ بالقلب واللسان والجوارح.
- كثرة شكره، ونسبة كل النعم إليه.
- الإكثار من قراءة القرآن الكريم بالتدبر، والاستماع إليه.
- التفكير في مخلوقات الله تعالى، والتأمل في بديع صنعته.

أحلل وأستنتج

قال تعالى: ﴿وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾⁽¹⁾. وقال تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَ وَبَاطِنًا﴾⁽²⁾. في ضوء هاتين الآيتين الكريمتين لماذا نُحب الله تعالى؟

نحب الله سبحانه و تعالى لكرمه وجوده وتفضله علينا بنعمه ظاهرة و باطنة و نعمه لا تعد و لا تحصى.

4. يجب على المسلم أن يجتهد في تنمية مَحَبَّتِهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ؛ ليصل إلى درجة أن يكون النَّبِيُّ ﷺ أَحَبَّ إِلَيْهِ من كُلِّ مخلوق، ومن الأسباب الجالبة لمحبة النَّبِيِّ ﷺ:

- التعرف على حياة النبي ﷺ، فمن يعرف سيرته وحياته يزداد له حباً.
- التَّعَرُّفُ على جوانب العظمة في حياته ﷺ مثل: قوة إيمانه بربه، ومحبته للناس، وشجاعته، ورحمته بأُمَّته.
- متابعة سنته في كل ما يمكن من العبادات والمعاملات والأخلاق.
- الاستجابة لأمره ونهيه.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أفكر

قال النبي ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»⁽³⁾. لماذا كانت محبة النبي ﷺ بهذه المنزلة العظيمة؟

نحبه؛ لأنه حبيب الله، ومن أحب الله أحب كل ما أحبه الله، و أعظم محبوب من الخلق لله هو رسوله صلى الله عليه وسلم، وقد قال عليه الصلاة والسلام: " ولكن صاحبكم خليل الله" رواه مسلم. يعني نفسه صلى الله عليه وسلم، والخلة هي أعلى درجات المحبة.

النحل:51.

(2) لقمان:20.

(3) أخرجه مسلم (44).

5. يستحبُّ للمسلم أن ينمِّي علاقته بإخوانه في الله تعالى، وذلك من خلال الحرص على أسباب هذه المحبة، ومنها:

- أ- التعاون معهم على البر والتقوى.
- ب- قضاء حوائجهم.
- ج- الدعاء لهم.
- د- التزام الأدب في التعامل معهم.
- هـ- نصحتهم فيما يرضي الله.
- و- إلقاء التحية عليهم.

أستنبط

قال النبي ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»⁽¹⁾. أرشد النبي ﷺ في هذا الحديث إلى سبب من أسباب المحبة والألفة بين المسلمين، فما هو؟ **إلقاء السلام بينهم**

6. الإيمان أعظم نعمة أنعم الله بها على العبد؛ فواجب المسلم أن يحمد الله تعالى على نعمة الهداية، ويفرح بها، ويحافظ عليها.
7. كراهية الكفر تقتضي بذل كل الأسباب الممكنة للمحافظة على الإيمان، والحذر والبعد عن كل الأسباب المؤدية إلى الكفر.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

(1) أخرجه مسلم (54).

8. الحب والكره غريزتان فطريتان في الإنسان، توجيههما واستثمارهما إيجابيًا - وفقًا شرع الله - يورث مكاسب عظيمة .
9. دلّ الحديث على تفاضل أهل الإيمان فيه، وزيادة الإيمان ونقصه، وعلى أهمية أعمال القلوب في تحصيل الفوائد الدنيوية والأخروية .

أستثمر التقنية



عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليه وآله قال: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»⁽¹⁾. تضمّن هذا الحديث الشريف صفة التحاب في الله تعالى بين المسلمين. من تطبيق (جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله للسنة النبوية المطهرة)، أختار (البحث)، وأكتب جزءاً من الحديث «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ»، ثم ألخّص ما ذكره النووي في شرح الحديث حول هذا المعنى.

مثل المؤمنين في توادهم و تراحمهم . إلى آخره . هذه الأحاديث صريحة في تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض ، وحثهم على التراحم و الملاطفة و التعاضد في غير إثم ولا مكروه . وفيه جواز التشبه وضرب الأمثال لتقريب المعاني إلى الأفهام.

قوله صلى الله عليه وسلم: "تداعى له سائر الجسد" (أي :دعا بعضه بعضاً إلى المشاركة في ذلك).

(1) أخرجه مسلم (2586).

من هدي النبوة

بينما النبي ﷺ وأنس رضي الله عنه خارجان من المسجد، إذ لقيهم أعرابي عند باب المسجد، فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال النبي ﷺ: «مَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟»، فكأن الرجل استقل عمله الصالح، وقال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَعَدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أَحَبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبَّتَ»⁽¹⁾، فما فرح المسلمون بشيء بعد الإسلام فرحهم يومئذ.

في هذا الحديث بيان عظم شأن محبة الله ورسوله ﷺ، وأن من أحب قوماً ألحقه الله تعالى بهم، وأدخله في زمرةهم.

أناقش وأستنبط

بالتعاون مع مجموعتي أستنبط من النصوص الشرعية الآتية ثمرات المحبة ثم أدونها:

الثمرّة	النص
يظلمهم الله في ظله يوم القيامة	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي؟ الْيَوْمَ أَظْلَهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي» ⁽²⁾
الفوز بمحبة الله	قال الله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ ⁽³⁾
الفوز بمحبة الله والقبول في الأرض	قال النبي ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ، فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوه، فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ» ⁽⁴⁾

(3) المائدة: 54.

(2) أخرجه مسلم (2566).

(1) أخرجه ومسلم (2639).

(4) أخرجه البخاري (6040)، ومسلم (2637).

أربط:

ما الرابط بين قول النبي ﷺ: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً» (1). وبين ما تعلمت من هذا الحديث؟

حب الله و رسوله و العمل بقواعد الشريعة الإسلامية.

أحلّ وأستنتج:

قال تعالى: ﴿الَّذِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ (2).

علم الله تعالى شفقة رسوله صلى الله عليه وسلم على أمته، ونصحه لهم، فجعله أولى بهم من أنفسهم، وحكمه فيهم مقدماً على اختيارهم لأنفسهم.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com



(1) أخرجه مسلم (34).

(2) الأحزاب: 6.